

واقع التعليم في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا

The reality of education in Chadian universities under the Corona pandemic

د/ محمد عمر آدم^١ د/عبد الواحد الجابر محمد^٢

^١ كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا- تشاد oumarmht83@gmail.com

^٢ المعهد العالي لإعداد المعلمين أنجمينا- تشاد drabdawahid@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/4/22 تاريخ القبول: 2022/5/25 تاريخ النشر: 2022/06/26

Doi 10.21608/GFSC.2022.246241

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث الي معرفة واقع التعليم في الجامعات في ظل جائحة كورونا " من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا أنموذجاً ". اتبع الباحثان المنهج الوصفي ؛ لوصف واقع التعليم في الجامعات التشادية إبان جائحة كورونا. تألف مجتمع البحث من(٤٢) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بتشاد. وبلغ حجم عينة البحث (٢٠) عضواً، من أعضاء هيئة التدريس بما يشكل نسبة ٧.٦% من مجتمع الدراسة الأصلي تم اختيارهم بطريقة العشوائية التطبيقية. ولتحقيق أهداف البحث طور الباحثان استبانة لقياس واقع التعليم في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا، حيث تكونت الاستبانة من (٣٦) بنداً وغطت أربعة محاور وهي: مهارات التعليم عن بعد، الاتجاه نحو التعليم عن بعد ، ومدى توافر البنية التحتية ، وعوائق التعليم عن التعليم عن بعد. الكلمات المفتاحية: واقع التعليم، الجامعات التشادية، جائحة كورونا.

Abstract :

The aim of this research is to know the reality of education in universities in under the Corona pandemic, "from the point of view of the lecturesrs at the Faculty of Educational Sciences at the University of N'Djamena as a model". The researchers followed the descriptive approach; To describe the reality of education in Chadian universities during the Corona pandemic. The research community consisted of (42) lecutrers at King Faisal University in Chad. The size of the research sample was (20) members of the teaching staff, which constitutes 7.6% of the original study population. They were selected by stratified random method. To achieve the objectives of the research, the researchers developed a questionnaire to measure the reality of education in Chadian universities in under the Corona pandemic. The qiestionqire consisted of (36) axis covering four axis , such as : distance education skills , the availability of infrastructure and the obstacles of distance education .The study concluded with results, including .

Key words: the reality of education, Chadian universities, the Corona pandemic.

مقدمة

يمثل التعليم أملا في حياة أفضل حاضراً، ومستقبلاً لكثير من الشرائح الاجتماعية في المجتمع التشادي والتي تنظر الي التعليم بشتي أنماطه علي أنه الطريقة الأكثر نجاعة للترقي في درجات السلم الاجتماعي والحراك الاجتماعي، والتغيير نحو حياة اجتماعية وفردية تجلب الرقي، والسعادة الاجتماعية للفرد؛ غير أن التعليم في المجتمع التشادي قد عاني من أزمات عدة ليس أقلها أزمات الحروب الأهلية التي طبعت حياة المجتمع التشادي ابتداء من سنوات الستينات من القرن الماضي، وحتى الوقت الحاضر، وأدت الي إيجاد العديد من الصعاب والعوائق، والتحديات في مجالات المناهج التعليمية، والإدارة المدرسية، والإشراف التربوي، واعداد المعلمين، والتمويل، وعصرنة التعليم حتي يفي بحاجات المجتمع التشادي في القرن الحادي والعشرين التي تتجدد بين حين وآخر، ولا تقف عند نمط معين من التطورات التكنولوجية والاقتصادية؛ غير أن التعليم في المجتمع التشادي عاني من صدمة غير متوقعة من القيادات التعليمية في المجتمع التعليمي التشادي وهي: (جائحة كورونا) التي أدت الي تعليق الأنشطة التعليمية

المصاحبة للعملية التعليمية في شتي المراحل التعليمية بموجب القرار المشترك بين وزير التربية الوطنية والتعليم العالي بتاريخ ١٩ مارس ٢٠٢٠ م.

وقد أعقب ذلك القرار نوع من الارتباك، وقلة الحيل التي كانت متوقعة بسبب غياب التخطيط الاستراتيجي لقطاع التعليم العام والعالي. وقد شكل الاغلاق المؤقت للتعليم بشقيه العام والعالي تحدياً غير مألوف لكافة أركان العملية التعليمية في المجتمع التشادي من معلمين، ومديرين، ومشرفين، وأولياء أمور، ومسؤولين علي مختلف درجات المسؤولية في الهرم التعليمي التشادي. وقد كشفت هذه الجائحة الصحية غير المتوقعة ضعف النظام التعليمي التشادي، وهشاشته، وتخلفه البنيوي، وعدم كفاءته. ومن الملاحظ أن جائحة كورونا كشفت كذلك عن الفروق الاجتماعية بين الطلاب فيما يتصل بامتلاء الطلبة والطالبات لأدوات التعلم الرقمي ؛ فمعظم الطلبة والطالبات في الجامعات التشادية ينتمون الي مستويات اجتماعية ضعيفة مادياً مما يعني عدم مقدرتهم علي حيازة هواتف ذكية تساعد علي التعلم عن بعد : " علاوة علي ذلك فإن الاختلافات بين الطلاب المتمثلة إما في دعم الآباء الذين يمكنهم توفير فرص تعليمية لهم مباشرة في المنزل أو بشكل خاص، أو في قدرة مختلف المدارس علي دعم تعلم طلابها عن بعد، أو في مرونة الطلاب ودافعيتهم ومهاراتهم في التعلم بشكل مستقل وعلي الانترنت قد تؤدي الي تفاقم فجوات الفرص الموجودة بالإضافة الي ذلك ستؤدي الاختلافات - المتمثلة في قدرة أنظمة المدرسة علي تصميم استجابات تنظيمية فاعلة وتنفيذها خلال الأزمة- الي اتساع الفجوة في الفرص عبر البلدان نتيجة لذلك.

وفي غياب استجابة تعليمية مدروسة وفاعلة فإن من المحتمل أن يؤدي الوباء الي احداث أكبر خلل في الفرص التعليمية في جميع أنحاء العالم خلال جيل واحد، وما لاشك فيه أن ذلك سينعكس علي سبل عيش الأفراد وآفاق مجتمعاتهم. اندرياس شلايشروفرناندوريمز: إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد ٢٠٢٠ تقرير صادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ترجمة مكتب

التربية العربي لدول الخليج، <https://globaled.gse.harvard.edu>

٢. مشكلة البحث:

بناء على ما تقدم فإن إشكالية البحث الحالي تنحصر في السؤال الرئيس: ما واقع التعليم في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يمتلك أعضاء هيئة التدريس بالجامعات التشادية مهارات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة البحث؟ .
- هل تتوافر بنية تحتية للتعليم عن بعد في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- هل يتسم اتجاه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات التشادية بالإيجابية نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟
- ما هي عوائق التعليم عن بعد في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث تعزي لمتغير المؤهل العلمي لعضو هيئة التدريس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث تعزي لمتغير التخصص العلمي؟

٣. أهداف البحث:

وعلى ضوء أسئلة البحث المطروحة تتحد أهدافه في:

- التعرف الي واقع المهارات السائدة لدي أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة البحث.
- معرفة واقع البنية التحتية للتعليم عن بعد في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (عينة البحث).
- الوقوف على مدى تقبل أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا.
- الكشف عن عوائق التعليم عن بعد التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا.

- معرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث تعزي لمتغير المؤهل العلمي لعضو هيئة التدريس.
- الوقوف على الفروق ذات الدلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث تعزي لمتغير التخصص العلمي.

٤. أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في:

أ. الأهمية النظرية:

وهي تنبع من أهمية دراسة واقع التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا التي فرضت أوضاعاً خاصة وغير مألوفة مسبقاً في التعليم الجامعي على المستويين الإقليمي والعالمي؛ حيث إن التعرف على التحديات التي نجمت عن انتشار فيروس كورونا، وتعليق الدراسة بالجامعات عامة والجامعات التشاردية علي وجه الخصوص، ومعرفة العوائق التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بشكل إضافة علمية للوقوف على آثار هذه الجائحة غير المسبوقة بالشكل والتأثر الذي بدت عليه في مختلف القطاعات ومنها القطاع التعليمي.

ب. الأهمية العملية:

إن النظم التربوية باتت تعتمد في تطورها، وجودتها على البحث العلمي الذي يتناول مختلف عناصر الظاهرة التربوية تحليلاً، وتقويماً؛ وبناءً عليه فإن الأهمية العملية لهذه الدراسة تتحد في أن النتائج التي يتم التوصل إليها - بمشيئة الله - قد تكون عوناً لصناع القرار التعليمي الجامعي في الجامعات التشاردية في فهم علمي أفضل لتجليات وأثار جائحة كورونا في ميدان الجامعات التشاردية.

العلمي.

٥. مصطلحات البحث:

وردت عدة مصطلحات في هذا البحث. ويعرف الباحثان أهم تلك المصطلحات

على النحو التالي:

١.٥ واقع التعليم:

يعرف الواقع بأنه الوجود الكائن في الواقع فعلاً لا المفترض أو المتصور والذي يتعلق بظاهرة من الظواهر الاجتماعية والاقتصادية السائدة في الواقع الاجتماعي؛ ذلك

أن " الواقع هو مجموع أو مجموع كل ما هو حقيقي، أو موجود داخل نظام، علي عكس ما هو خيالي فقط " Reality <https://www.almaany.com>

ويعرف الباحثان اجرائياً واقع التعليم في الجامعات التشادية بأنه : استجابات عينة البحث والتي تقيسها أداة البحث التي تتكون من أربع مجالات هي : مجال المهارات التي يمتلكها عضو هيئة التدريس في الجامعات التشادية، والمجال الثاني هو اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو تقبل التعليم عن بعد باعتباره أحد الخيارات التي لجأت إليها كثير من المؤسسات التعليمية في العالم ومنها مؤسسات التعليم في تشاد. أما المحور الثالث فهو المحور المتعلق بمدى توافر البنية التحتية المساعدة على توطين ثقافة التعليم عن بعد، والمحور الرابع هو المحور المتعلق بعوائق التعليم عن بعد في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا.

٢.٥ الجامعات:

إن الجامعات هي معاهد التعليم العالي المتميز عن غيره كماً ونوعاً؛ وهي دافعة التطور العلمي والصناعي والتكنولوجي، فبدون عطاءها في التعليم والبحث العلمي المتميز لا يتحقق التقدم الذي يشهده المجتمع في ميادين التنمية كافة، فالجامعة هي: " مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث، وتمنح شهادات أو اجازات أكاديمية لخريجها. وهي توفر دراسة من المستوي الثالث والرابع (كاستكمال لدراسة المدرسة الابتدائية والثانوية). وكلمة جامعة مشتقة من كلمة الجمع والاجتماع، كما كلمة جامع، ففيها يجتمع الناس للعلم ". [Wiki https://ar.m.wikipedia.org...](https://ar.m.wikipedia.org...)

أما اجرائياً فإن مفهوم الجامعات ينحصر في الجامعات التشادية التي هي موضوع الدراسة الحالية.

٦. منهج البحث:

بما أن هذا البحث يسعى الي الكشف عن واقع التعليم في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا، وجمع بيانات تتصل بواقع عملية التعليم والتعلم بعد قرار الحكومة التشادية تعليق الدراسة في التعليم العام والعالي بتاريخ : ١٩ مارس من العام ٢٠٢٠ ؛ فإن الباحثين اتبعوا المنهج الوصفي باعتباره المنهج العلمي الأنسب لدراسة واقع العملية التعليمية في الجامعات التشادية أثناء جائحة كورونا.

١.٦ حدود البحث: ينحصر البحث ضمن الحدود التالية:

✘ الحدود الزمنية للبحث: ينفذ هذا البحث - بمشيئة الله - ضمن الحد المقرر

والذي يبدأ من يناير الي مارس من العام ٢٠٢٢ .

✘ الحدود المكانية: تنحصر في كلية العلوم التربوية بجمعة أنجمينا.

✘ الحدود البشرية: وتتحد في عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم

التربوية التابعة لجامعة أنجمينا .تشاد.

✘ الحدود الموضوعية: وتنحصر في واقع التعليم في الجامعات التشادية في ظل

جائحة كورونا من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم

التربوية بجمعة أنجمينا. تشاد.

✘ الحدود المنهجية للبحث: وتنحصر في منهج البحث الوصفي.

٢.٦ محددات البحث:

تحدد هذه الدراسة في مجتمع البحث، والعينة المختارة، والمنهج المتبع،

والفروض المطروحة. والنتائج التي تتوصل اليها الدراسة تعمم على مجتمع وعينة البحث

الحالي.

٧.الأدب النظري والدراسات السابقة:

١.٧ الإطار النظري: مفهوم التعليم عن بعد

✘ نشأة التعليم عن بعد:

إن التعليم عن بعد الذي بات نمطاً من أنماط التعليم التي عرفها النظام

التعليمي علي أحقاب زمنية طويلة يمثل في الوقت الراهن اسلوباً من الأساليب التي

لجأت اليها كثير من الدول لضمان واستمرارية حق المواطنين والمواطنات في كسب

المعارف والمهارات التي تؤهل للحياة في القرن الحادي والعشرين؛ خصوصاً في ظل

التحدي غير المسبوق الذي فرضته جائحة كورونا علي النظم التعليمية في العالم، ومن

الملاحظ أن التعليم عن بعد ليس وليد الساعة، وإنما تعود بداياته الي القرن التاسع

عشر، الذي استجابت النظم التعليمية فيه لاحتياجات شرائح اجتماعية متعددة لا

تسمح ظروفها المهنية الجمع بين العمل والدراسة الحضورية التي تتطلب حضور

المتعلمين للمؤسسة التعليمية في وقت معين والجلوس أمام الأستاذ للتلقي عنه فيما

يعرف اليوم في أدبيات العلوم التربوية بالتعليم الحضوري.

وقد تميزت المرحلة الأولى من التعليم عن بعد بانفصال المتعلم عن معلمه والتعويض عن هذا الانفصال بالتعليم بالمراسلة، وأن المحتوى التعليمي الذي يتلقاه المتعلم عن معلمه كان يصل اليه بالبريد الذي لم يكن وقتها بريداً إلكترونياً كما هو اليوم، وأن المتعلمين كانوا يحلون الواجبات التعليمية المطلوبة منهم ثم يرسلونها الي معلمهم لتصحيحها وارجاعها لهم لمعرفة مكتسباتهم التعليمية التي أحرزوها. وتذكر كثير من المصادر العلمية أن جامعة شيكاغو - بالولايات المتحدة - أول مؤسسة تعليمية للتعليم العالي تخصص وحدة إدارية تعني بشؤون هذا النمط من التعليم، وبالطبع فإن النظرة الاجتماعية للشهادات التي تمنح في مقابل انخراط المتعلمين في التعليم بالمراسلة أو التعليم عن بعد كانت متدنية وبخلاف النظرة الي شهادات التعليم الحضوري. أما المرحلة الثانية من تطور التعليم عن بعد فشهدت توظيف وسائط التعليم والتعلم التقنية وفي العام ١٩٢١ وظفت الإذاعة المسموعة ناقلاً للمحتوي التعليمي. أما في سنوات السبعينات من القرن العشرين الماضي وتديداً في العام (١٩٧٠) فقد وظف التلفاز وأجهز الفيديو، والأقراص المضغوطة بوصفها وسائط تعليمية مساعدة علي تبني التعليم عن بعد، وكانت الجامعات الأوروبية أكثر الجامعات تبنياً للتعليم عن بعد، ثم تلي ذلك تبني التعليم المفتوح والجامعات المفتوحة التي كان للجامعات البريطانية والأميركية السبق التعليمي في تبني التعليم المفتوح.

أما المرحلة الثالثة من التعليم عن بعد فشهدت نمو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وظهور شبكة الإنترنت التي يسرت التعلم بواسطة الفيديوهات، والصور الثابتة والمتحركة، والكتب الالكترونية، والتسجيلات الصوتية، وتطبيقات الفيس بوك واليوتيوب وغيرها من التطبيقات التي قادت الي ظهور وتبني التعليم الالكتروني حتي ظن بعضهم أنه - التعليم الالكتروني - وسيلة من وسائل التعليم والتعلم قائم بذاته، في حين أنه شكل من أشكال التعليم عن بعد. متاح علي الرابط الالكتروني: بتاريخ: ٥ . ٤ .

ar page <https://www.al-ayam.ps>. ٢٠٢٠

٢.٧ مفهوم التعليم عن بعد:

إن التعلم عن بعد يشير الي " نقل التعلم الي المتعلم في موقع اقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم الي المؤسسة التعليمية ذاتها ، وعلي هذا الأساس يتمكن المتعلم أن يزواج بين التعلم والعمل إن أراد ذلك، وأن يكيف المنهج الدراسي وسرعة التقدم في

المادة الدراسية بما يتفق والأوضاع والظروف الخاصة به " : التعلم عن بعد مفهومه وتطوره . (<https://twitter.com/edutrapedia>) . التعليم عن بعد هو نمط من التعليم الذي يوفر الفرص التعليمية للفرد دون اشتراط حضوره الفصل الدراسي كما هو مألوف في التعليم التقليدي الحضورى، وأنه بالإضافة الي ذلك يتطلب التفاعل بين الوسائط التكنولوجية والمادة التعليمية التي تقدم للمتعلمين -بغض النظر عن أعمارهم أو أماكن وجودهم - ، غير أن هنالك عامل أساسي تجدر الإشارة اليه هنا ، وهو أن المسافة الجغرافية الفاصلة بين المعلم والمتعلم إنما تقرب بالوسائط التكنولوجية الحديثة التي يسرت عملية التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين بعضهم ببعض.

ويعرف التعليم عن بعد أيضاً بأنه " ذلك النوع من التعليم الذي يقدم فرص تعليمية وتدريبية الي المتعلم دون اشراف مباشر من المعلم ، ودون الالتزام بوقت ومكان محدد لمن لم يستطع استكمال الدراسة أو يعيقه العمل عن الانتظام في التعليم النظامي، ويعتبر بديلاً عن التعليم التقليدي أو مكماً له ، ويتم تحت اشراف مؤسسة تعليمية مسئولة عن اعداد المواد التعليمية والأدوات اللازمة للتعلم الفردي اعتماداً علي وسائط تكنولوجية عديدة مثل: الهاتف، و الراديو، الفاكس، التلكس، التلفزيون، الكمبيوتر، الانترنت... التي يمكن أن تساعد في الاتصال ذو الاتجاهين بين المتعلم وعضو هيئة التدريس " .

إن هذا التعريف يختزل عدة خصائص للتعليم عن بعد، ويمكن ايجازها في : أن التعليم عن بعد هو منظومة تعليمية لها مدخلات ، وعمليات ومخرجات، وأنه لا يتطلب حضور المتعلم وجهاً لوجه كما في التعليم التقليدي، وانه تعليم ذاتي يعتمد بالدرجة الأولى علي جهد المتعلم، وفوق ذلك هو تعليم عن بعد يعتمد علي الوسائط التكنولوجية الحديثة التي كشفت عنها تطورات المعرفة العلمية المعاصرة ، وأنه تعليم يتيح التواصل بين المعلم والمتعلم، وعلاوة علي ذلك فهو تعليم يخضع لمؤسسة تعليمية معينة ذات مصداقية تعليمية ومهنية ، تتولي اعداد المواد الدراسية، وأنه يستجيب للاحتياجات المهنية والاجتماعية المتعددة للأفراد المتعلمين، ولا يلتزم بعمر تعليمي محدد، كما أنه يضمن المساواة في الفرص التعليمية بين البنين والبنات ، ويمكن أن يصل الي المتعلم في أي مكان ، بغض النظر عن المسافة المكانية التي تفصله عن موقع

المؤسسة التعليمية . فالتعليم عن بعد وإن كان يعتمد على تكامل الوسائط التكنولوجية مع المادة التعليمية لتوصيل المعارف والمهارات الي المتعلمين -بغض النظر عن المسافات الجغرافية التي تفصلهم عن المؤسسة التعليمية- إلا أنه لا يلغي دور المعلم التعليمي والتوجيهي والارشادي والقيادي. يرتبط التعليم عن بعد بعدد من المصطلحات التي يكثر تداولها بين المختصين في قضايا التعليم؛ ومن هذه المصطلحات: التعليم المفتوح الذي ظهر بعد التعليم عن بعد ، وارتبط بفكرة التعليم الجامعي المفتوح الذي كانت الجامعة البريطانية السبابة له، والتعليم بالمراسلة وهو أقدم أشكال العليم عن بعد حيث كانت المادة التعليمية تصل الي المتعلمين بالمراسلة البريدية، والتعليم غير المباشر، والتعليم المنزلي ، والتعليم المستقل ، والتعليم الالكتروني الذي هو نمط من أنماط التعليم عن بعد ويعتمد علي الوسائط التكنولوجية الرقمية مثل الهواتف الذكية، وشبكة الانترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي.

٣.٧ أهداف التعليم عن بعد:

- يسعي التعليم عن بعد الي تحقيق عدة أهداف منها ما يلي:
- ⇒ تنمية المستوي الثقافي والاجتماعي للشرائح الاجتماعية التي لم تمكنها ظروفها الاجتماعية والمهنية من مواصلة التعليم التقليدي الذي يتطلب الحضور الفعلي للفصول الدراسية، ومتابعة الدروس أو المحاضرات.
 - ⇒ يمكن التعليم عن بعد الأنظمة التعليمية من سد النقص في أعضاء هيئة التدريس، والمؤطرين المهرة، والنقص في الإمكانيات المادية التي تحول دون تقديم التعليم أو التدريب لمستحقيه.
 - ⇒ يلبي التعليم عن بعد - بفضل الوسائط التكنولوجية - حاجات مختلف المتعلمين؛ وبالتالي فإنه يستجيب الي مبدأ الفوارق الفردية والجماعية التي تسود بين المتعلمين.
 - ⇒ يوفر الرعاية عن بعد للمتعلمين، وبالتالي فإنه . التعليم عن بعد . يجعل عملية التعلم مفيدة بالنسبة للمتعلمين.
 - ⇒ إيجاد فرص لكسب مهارات وظيفية لمن فاتهم قطار التعليم التقليدي، وهم لايزالون في مواقع العمل. <https://emtyiaz.com/distance-Learni...>

٤.٧ بعض أنماط التعليم عن بعد:

يتفرع التعليم عن بعد الي عدد من الأنماط المتعددة التي تسهم جميعها في بلورة مفهومه، وتستجيب لحاجات المتعلمين والمتعلمات بمختلف أعمارهم وطبقاتهم الاجتماعية. ومن أنماط التعليم عن بعد ما يلي:

- **التعليم المتزامن:** وهو التعليم الذي يتزامن فيه المتعلم زمنياً مع زملائه في تلقي التعلم ، ومن أمثلته التعلم عبر الندوات والفصول الافتراضية، ويحدث ذلك في وقت واحد بين كل من المعلم وطلابه . ومن خصائصه أنه يمكن المتعلم من طرح استفساراته علي المعلم، ويتيح للمعلم الحصول على ملاحظات فورية تتصل بتعلم المتعلمين. ومن سلبياته التي قد تحد من فاعليته أنه أقل مرونة من التعليم غير المتزامن.

- **التعليم غير المتزامن:** وهو لا يتطلب التعلم في وقت واحد مع المعلم والزملاء، بل إن المتعلم يمكنه أن يتعلم بناءً علي ظروفه الخاصة، وسرعة التعلم التي يستطيعها، وجدوله الزمني الموضوع الذي يضعه لمتابعة عملية التعلم، وقد يستعين المعلم في التعلم بعدة وسائل من قبيل: الكتب المدرسية ، والبريد الالكتروني، والمكتبات الرقمية، والأقراص المدمجة أو أقراص الفيديو. ومن إيجابياته: أنه يعطي المرونة للمتعلم في تنظيم جدولته الدراسي بناء على ما يناسبه، ويتيح للمتعلم اختيار السرعة التي تناسبه في اكمال المادة المتعلمة التي تقدم له عن طريق التعلم عن بعد. ومن سلبياته أنه قد لا يمكن المتعلم من التفاعل مع زملائه المشاركين في العملية التعليمية عن بعد، وقد ينتظر المتعلم فترة أطول لتلقي التوجيهات والتصويبات من المعلم. متاح على الرابط الالكتروني: أنواع العلم عن بعد (التعليم الالكتروني) – المنارة للاستشارات.

Post htps://www.manaraa.com بتاريخ ٢٩ . ٠١ . ٢٠٢٢ .

ومن الخطأ الاعتقاد بأن عملية التعلم هي مجرد تلقي المعلومات والمعارف بكيفية ما؛ فالتفاعل الاجتماعي بين المعلم والمتعلمين ، وبين المتعلمين بعضهم ببعض هو عامل من عوامل بناء القيم وأنماط السلوك الاجتماعي المرغوب فيه بين شخصيات المتعلمين والمتعلمات.

- **التعلم الهجين:** هو نوع من أنواع التعليم عن بعد والذي يتم فيه الجمع بين التعلم المتزامن والتعلم غير المتزامن، حيث إنه يتيح لبعض الطلبة الحضور بينما يتيح للطلبة الآخرين الحضور افتراضياً من المنزل. ويمكن للمتعلمين التعلم بوساطة تقنية المؤتمرات الافتراضية. ويعتمد الأمر علي نجاح المعلم والمؤسسة التي تقدم التعليم عن بعد في تصميم بيئة تعليمية تعليمية تتوافر فيها مقومات التواصل بين المتعلمين أثناء التعلم بهذا النمط الهجين من التعلم عن بعد.
 - **التعليم الإلكتروني:** وهو أكثر أنواع التعليم عن بعد شعبية و شيوعاً في الوقت الراهن؛ بسبب اعتماد المتعلمين فيه علي الوسائط الرقمية الحديثة المتطورة التي تساعد المتعلمين علي كسب المعارف والمهارات من خلال خلال الإمكانات التي يتيحها الكمبيوتر، ومختلف أدواته مثل (CDS DVDS). والتي من خلالها يمكن تقديم المواد التعليمية للمتعلمين الذين يتلقون تعليمهم عن بعد. متاح علي الرابط الإلكتروني : <https://eZtalks.com> Learning...diff
- ٥.٧ بعض عوائق التعليم عن بعد:
- مع أن التعليم هو في الأوقات العادية وغير الاعتيادية يمثل أسلوباً ومنهجاً للتعلم يمكن أن يسد حاجات اجتماعية ومهنية كثيرة إلا أن ثمة عوائق يمكن ان تحد من فاعليته يمكن تلخيصها فيما يلي: (حنان عصام، ٠٧ مارس، ٢٠٢١)
- **العوائق المرتبطة بالمعلمين:** وهي تتلخص في الصعوبات التي يواجهها المعلم في التعرف علي مختلف طبقات المتعلمين التي تتعلم، والتعرف علي احتياجاتهم للتوجيه التعليمي ، والتعرف علي الفروق الفردية التي ربما وجدت بينهم، وصعوبة المامه بالوسائط التكنولوجية التي تتطلب من المعلم أن يتمكن من توظيفها في عمله التعليمي، وقد لا يكون للمعلم – بسبب تعوده علي وسائل التعليم التقليدية التي اعتاد عليها منذ سنوات - الوعي بأهمية توظيف التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم، وجعلها ضمن ثقافته المهنية، وغياب المهارات الضرورية للتعليم بوساطة التكنولوجيا الحديثة ، وعد رقمته المناهج التعليمية.

• العوائق المتصلة بالمتعلمين : ويكن ايجازها في : فقدان الجدية ، والانضباط التام الذي يلاحظ علي التعليم التقليدي، وانعدام المهارات التي يصطلح عليها بمهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين ، وعدم وجود الدعم الفني أثناء عملية التعلم والذي قد يكون عائقاً أمام المتعلمين. وقد يعاني المتعلم من مثيرات تشتت انتباهه أثناء عملية التعلم، وغياب التحفيز، والتكاليف المادية التي تكون في شكل فروق اجتماعية طبقية بين المتعلمين ، والاتجاه السالب في بعض الأحيان للمجتمع نحو الشهادات التي يحصل عليها المتعلم من التعلم عن بعد، ومخاطر شعور المتعلمين بالعزلة الاجتماعية نتيجة فقدانهم التفاعل الاجتماعي الوجيه كما هو مألوف في التعليم التقليدي.

• العوائق المتصلة بتكنولوجيا التعليم عن بعد: وهي تتلخص في: الحفاظ علي سرية التواصل بين أطراف العملية التعليمية، ومدى جودة شبكة الاتصال: انتظامها ، وسرعتها، والتكلفة المادية للأجهزة، وعدم رقمته المناهج التعليمية، واحتمال تفشي الغش الفردي والجماعي، وأن بعض التخصصات قد يصعب تدريسها بأسلوب التعليم عن بعد. <https://www.almsal.com>.

٦.٧ واقع التعليم في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا:

حلت جائحة كورونا والتعليم في تشاد بعيد كل البعد عن المعايير التي تجعل منه تعليماً قادراً علي الاستجابة الفورية لاحتياجات المتعلمين والمتعلمات في الظروف الطارئة التي فرضها منطلق الكورونا (الكوفيد ١٩)، فليست هنالك رقمنة للتعليم ، ولا تدريب جدي للمعلمين وأعضاء هيئة التدريس علي مهارات التعليم عن بعد ، وأنماطه المتعددة، فالقبول والتسجيل ، والتقويم، وثقافة الإدارة التعليمية كلها تسير وفق منطلق التسيير الإداري القديم الذي خلي من الجديد والتجديد، يضاف الي ذلك انعدام ثقافة توقع الأزمات، والتهيوؤها، وحشد الموارد المادية والبشرية اللازمة لمواجهتها، وتمالك البنية التحتية الرقمية التي هي في كثير من مؤسسات التعليم العالي التشادي غير موجودة أصلاً، والموجود منها غير مفعّل علي الوجه الرغوب فيه، وقلة الكوادر المتخصصة في التكنولوجيا الرقمية التعليمية، وعدم تمكين الأعداد القليلة منهم من نشر ثقافة الرقمنة في التعليم الجامعي التشادي تحت شماعة التحجج بالاعتبارات المالية التي

تتكرر باستمرار. ومن الممكن تلخيص واقع العملية التعليمية في الجامعات التشاردية في ظل جائحة كورونا في النقاط التالية :

- حاول كثير من أساتذة التعليم العالي في الجامعات التشاردية التواصل مع الطلبة والطالبات عن طريق الهواتف الذكية، والواتساب لتوصيل المحاضرات، أو الإجابة على استفسارات الطلاب التعليمية، أو توجيههم في البحوث الجامعية؛ غير أنهم واجهوا باستمرار تعطل شبكة الانترنت، وببطء سرعتها، وانقطاع الكهرباء الذي يستمر أحياناً لأيام ، بل أسابيع.
- عملت بعض الجامعات التشاردية الي اعداد المحاضرات، ومن ثم تسجيلها، و تقديمها للطلبة والطالبات عبر التليفزيون الوطني؛ غير أن بعض الدروس المقدمة لوحظ بأنها تعاني من مشكلات تتصل بالمحتوي التعليمي المقدم؛ ومن التقنيات المتصلة بالدروس، والتفاعل بين الطلبة والطالبات، وصعوبة متابعة الأستاذ للمتعلمين والمتعلمات؛ علاوة علي ذلك فإن تعميم تجربة تقديم المحاضرات علي كل الجامعات شكلت تحدياً واقعياً بالنسبة لإدارات التعليم في الجامعات التشاردية، وأعضاء هيئة التدريس؛ وذلك بسبب الارتباك ، وحدائة التجربة، وقلة استعداد الادارات وأعضاء هيئة التدريس للتعليم في ظل وضع تعليمي كالأوضاع التي فرضتها جائحة كورونا.
- عمدت بعض معاهد اعداد المعلمين العليا، وبعض الكليات الي تقديم المحاضرات الجامعية بواسطة (المذكرات الورقية)؛ حيث كلف عضو هيئة التدريس بإعداد مذكرات ورقية في اطار مادة تخصصه، توزع علي الطلبة والطالبات، علي أن يتابع عضو هيئة التدريس مدي استيعاب طلبته للمذكرة الورقية التي أعدها في ادار المادة الدراسية، وقد لوحظ أن هذا الخيار -خيار المذكرات الورقية - كان علي حساب تحصيل الطلبة والطالبات للمعارف والمفاهيم والمهارات التي يحصلون عليها في اطار المادة الدراسية قبل جائحة كورونا، علاوة علي قلة التفاعل، والمتابعة من قبل عضو هيئة التدريس لتعلم الطلبة والطالبات، وقد أدى ذلك كله الي تدني التحصيل، و سطحية العملية

- التعليمية في المعاهد والجامعات التشاركية؛ وبالجملة فإن العملية التعليمية بالجامعات التشاركية في ظل جائحة كورونا اعترضتها العوائق التالية:
- ⇒ غياب ثقافة توقع الأزمات التعليمية والاستعداد لإدارتها.
 - ⇒ تخلف رقمته التعليم في الجامعات التشاركية؛ فعلي الرقم من أن الادارات المختصة بالجامعات قد أجرت أكثر من إحصاء لمواردها البشرية بهدف رقمته البيانات المتعلقة بهم، إلا أن تحويل التعليم في الجامعات التشاركية من التعليم الحضوري التقليدي الي التعليم الالكتروني الذي يتم عبر الوسائط الرقمية لم يشهد نقلة تذكر؛ بسبب سيادة العادات القديمة، وعدم القدرة على تغييرها.
 - ⇒ ضعف وأحياناً عدم وجود-البنية التحتية الرقمية التي تساعد أعضاء هيئة التدريس على الاستمرار التدريس في ظل الأوضاع غير الاعتيادية.
 - ⇒ ضعف الموارد البشرية المخصصة للتعليم عن بعد وتكنولوجيا المعلومات التي يستند اليها في العادة التعليم عن بعد بأنماطه المختلفة.
 - ⇒ قلة الموارد المالية والمادية المخصصة لتطوير التعليم في الجامعات التشاركية، ودفعه باتجاه التحديث، والعصرنة وتبني التعليم الرقمي وتدريب أعضاء هيئة التدريس على مهاراته.
٨. الدراسات السابقة:

لقد دفعت جائحة كورونا العديد من المؤسسات العلمية ومراكز البحوث العلمية والعلماء بمختلف تخصصاتهم الي تقصي الآثار المدمرة لهذه الجائحة على مختلف قطاعات الحياة بما في ذلك القطاع التعليمي الذي تتوقف عليه استمرارية كثير من القطاعات الاقتصادية والصناعية. وسيعرض الباحثان عدداً من الدراسات السابقة التي أتيح لهما الاطلاع عليها لتسليط الضوء على أزمة الجامعات التشاركية أثناء جائحة كورونا؛ وذلك علي النحو التالي:

دراسة بشاري، سلمي (٢٠٢٠) : وقد سعت هذه الدراسة الي تحليل مختلف العوامل المتصلة بتوطين الرقمنة، وتبنيها، وتطويرها داخل المؤسسات التعليمية الجزائرية باعتبار أن الرقمنة هي احدي الوسائل التي يمكن من خلالها التصدي للتحديات التي تمثلها جائحة كورونا. اتبعت الباحثة منهجية التحليل الهيكلي التي تتناول تحليل مختلف العوامل المؤثرة على ظاهرة الرقمنة في الجزائر. وخلصت الدراسة الي أنه

من بين (٣٤) من العوامل التي تم اخضاعها للتحليل تبين أن (١٨) عملاً رئيساً وجد أن له تأثيراً في واقع الرقمنة في الجزائر، وقد وجدت الباحثة أن العامل الأساس في عملية الرقمنة إنما يعود في المقام الأول الي وجود بنية رقمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وان البحث العلمي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا غني عنه لتطوير البنية الرقمية للمؤسسات، وتوقع التطورات التي يمكن أن يأتي بها المستقبل. وعلى ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة قادت الباحثة مجموعة من التوصيات منها: تطوير البنية التحتية الرقمية، والاستجابة لمطالب الفئات المهنية التي تعاني من الفقر الرقمي والعمل علي تطوير تكنولوجيا المعلومات في القطاع الصحي، والعناية بأمن الموارد الرقمية، وتحسين المهارات الرقمية.

دراسة رواء محمد عثمان صبيح (٢٠٢٠) : سعت هذه الدراسة الي التعرف علي واقع التمكين الرقمي للعناصر الأساسية التي يقوم عليها بجامعة الزقازيق، وهي القيادات الجامعية، وعضء هيئة التدريس، والطلاب والعمل على تقديم تصور مقترح للتمكين الرقمي في الجامعة؛ حتى يمكن استيعاب التطورات التي فرضتها جائحة الكورونا على المستوي العالمي، والتي تتطلب من الجامعات في مختلف بلدان العالم العمل على تعزيز ثقافة الرقمنة في الجامعات. اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي. وقد خلصت الباحثة الي نتائج منها: أن النية التحتية التي يمكن أن تدعم التمكين الرقمي في جامعة الزقازيق ضعيفة ، ويعد مستوي الصيانة لأجهز الحاسوب وشبكة الانترنت ضعيفاً، ووجد أيضاً أن الربط الشبكي داخل الحرم الجامعي الرقمي يمتاز بالضعف، والعلاقة بين الجامعة باعتبارها مؤسسة علمية والشركات المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعتبر ضعيفة، وكشفت الدراسة الأوجود لبرامج تريب للطلبة وال طالبات علي مهارات التعلم الرقمي ، وأن مستوي تدريب أعضاء الهيئة التدريسية ضعيف، ولأوجود لتواصل بين أعضاء هيئة التدريس في أساليب عرض المقررات الدراسية رقمياً، واتجاهات الطلاب نحو التعلم عن بعج سلبية. وعلي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها، وأهداف التصور المقترح قادت الباحثة تصورات لتعزيز التمكين الرقمي منها: العمل علي تقوية البناء التحتي الرقمي بالجامعة، نشر ثقافة الرقمنة بالجامعة، بناء المقررات الرقمية بالجامعة، تأصيل الأنشطة والتقويم الرقمي.

دراسة سميرة محمد بريك وليلي رمضان جويبر (٢٠٢١) سعت هذه الدراسة الي معرفة واقع التعليم الالكتروني أثناء جائحة كورونا، وكذلك الكشف عما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغيرات: (النوع الاجتماعي والتخصص العلمي، والمؤهل التعليمي، والخبرة المهنية لأعضاء هيئة التدريس. اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي باعتباره المنهج العلمي الأنسب لدراسة موضوع البحث. وقد وزعت استبانة الكترونيا على أعضاء هيئة التدريس وبعد الجمع تم الحصول على عدد: (٨٠) مفردة هم عينة البحث. وقد خلصت الباحثتان الي نتائج منها: أن الصعوبة في استخدام التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة مرتفعة، تلتها صعوبات تعلقت بالتخلي عن التعليم التقليدي، وانقطاع الكهرباء المتكرر، وضعف استخدام مهارات الحاسوب، والبريد الالكتروني، وعدم قدرة عضو هيئة التدريس على استعمال الأجهزة الملحقه بالتعليم الالكتروني، وعدم فهم المصطلحات الانجليزية المستخدمة في مجال التعليم الالكتروني. وقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير النوع ولصالح النوع الاجتماعي: (ذكور)، وكذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزي للمؤهل العلمي ولصالح المؤهل العلمي (دكتوراه)، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الخبرة المهنية لصالح الفئة: (أقل من: ٥ سنوات، ٥ - ١٠ سنوات). وعلى ضوء نتائج البحث قدمت الباحثتان مجموعة من التوصيات منها: تدريب أعضاء هيئة التدريس بشكل مكثف على مهارات التعليم الالكتروني، توفير الدعم المالي لتوفير التجهيزات التي يتطلبها التعليم الالكتروني، نشر ثقافة التعليم الالكتروني في الأوساط الاجتماعية، تحديد أهداف التعليم الالكتروني بشكل واضح، تطوير خطة للتعليم الالكتروني وفق إمكانيات الجامعة المتاحة.

دراسة مليكة بن زيان (٢٠٢٠) فقد سعت هذه الدراسة الي معرفة المزايا والعيوب التي تتعلق بالتعليم الالكتروني. وقد خلصت الدراسة الي أن التعليم الالكتروني بات - في ظل كورونا - خياراً لا مفر منه، وأن ثمة إشكالات متصلة بتوفير الانترنت تعاني منها كثيراً من النظم التعليمية التي حاولت ضمان حق التعليم لمواطنيها في ظل جائحة كورونا. ومن النتائج التي خلصت اليها الدراسة أن المعلمين واجهوا العديد من التحديات التي استجدت على نحو فجائي ودون سابق انذار بسبب هذه الجائحة التي أدت الي تعليق الدراسة في غالب بلدان العالم. وبناءً على النتائج التي خلصت اليها الدراسة قدمت الباحثة توصيات

منها: توفير الأجهزة الرقمية ذات الصلة بالتعليم الإلكتروني للمعلمين والطلاب في مختلف المراحل التعليمية، وإن بأسعار مخفضة، وأن تتدخل الدول لتنظيم التعليم والتعلم عن بعد حتي لا يترك في أيد غير مدركة لأهمية تنظيم العملية التعليمية، دمج التعليم الإلكتروني بشكل تدريجي مع التعليم الحضوري واتخاذ ما يلزم من الاستعدادات في حال حدوث ظروف مماثلة لحالة جائحة كورونا. ٢٠٢٠، ٢، ١٠.

دراسة صونية بو زاهر(٢٠٢١) هدفت هذه الدراسة الي معرفة الطريقة الجديدة في التعليم التي تقوم على الأسلوب الافتراضي في التعلم عن بعد، ووقع تطبيق هذه الطريقة في الجامعات الجزائرية؛ باعتبار أن جائحة كورونا فرضت على الدول بمختلف درجاتها من التقدم استخدام التعليم الإلكتروني لضمان استمرارية حق التعليم للمتعلمين والمتعلمات.

وقد خلصت الدراسة الي نتائج منها: أن جائحة كورونا- كوفيد ١٩ قد غيرت مفهوم التعليم بشكل كبير، وأن من نتائج هذه الجائحة الربط بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعملية التعليمية وأن فاعلية التعليم الإلكتروني تعتمد على التواصل والتفاعل بين المعلمين والمتعلمين، وكذلك على التواصل بين المعلمين بعضهم ببعض. وعلي ضوء النتائج التي خلصت اليها الدراسة قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات أهمها: العمل علي توفير أجهزة الحاسوب، ونشر ثقافة الرقمنة بين أوساط المجتمع، وتقليل الهوة الرقمية بين طبقات المجتمع، تمكين الجامعات من وسائط التعليم الإلكتروني، والعناية بالكادر البشري ذي الكفاءة العالية في مجال التعليم الرقمي، الموازنة بين محتوى برامج التعليم الإلكتروني والبرامج الموضوعية للتعليم في الجامعة، والعمل علي وضع اطار تشريعي يسهل علي الجامعات إيجاد بنية رقمية فاعلة، وتكثيف الملتقيات العلمية التي تؤسس لتوطين التعليم الإلكتروني في الجامعات.

دراسة سمير مهدي كاظم(٢٠٢١) فسعت هذه الدراسة الي الكشف عن واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا؛ وذلك من نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة. اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي لتقصي واقع التعليم عن بعد أثناء أزمة كوفيد ١٩. وقد خلصت الدراسة الي نتائج منها: أن درجة تقدير الطلبة والطالبات لاستخدام التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة، وأن درجة توفر البنية التحتية للتعليم الإلكتروني جاءت أيضاً بدرجة

منخفضة وأن معوقات التعليم عن بعد جاءت بدرجة مرتفعة من وجهة نظر الطلبة. أما آراء أعضاء هيئة التدريس عن واقع التعليم في الجامعات العراقية فقد جاءت بدرجة متوسطة، وأن درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس للمهارات التي يتعين علي عضو هيئة التدريس امتلاكها في التعليم الالكتروني جاءت بدرجة متوسطة، وأن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم عن بعد جاءت بدرجة متوسطة أيضاً. أما النتائج المتصلة ببعد توافر البنية التحتية في التعليم عن بعد في الجامعات العراقية فقد جاءت بدرجة متوسطة، في حين كانت الدرجة في بعد العوائق التي تحد من فاعلية التعليم عن بعد في الجامعات العراقية فقد جاءت بدرجة متوسطة، وكشفت الدراسة الأوجود لفروق بين أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغير التخصص العلمي والرتبة الأكاديمية حول محاور الدراسة الأربعة: (مهارات التعليم الالكتروني، والاتجاه نحوه، والبنية التحتية والعوائق المتصلة به). وعلى ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث توصيات منها: تدريب أعضاء هيئة التدريس علي مهارات استخدام التعليم عن بعد، تنظيم دورات تدريبية للطلبة والطالبات لتنمية مهاراتهم في مجال التعليم عن بعد، تصميم خطة مسبقة للتعليم عن بعد، تطبيق خيار التعليم عن بعد في ظل الظروف الاستثنائية التي تفرضها جائحة كورونا:.

دراسة عز الدين بوسنيينة ومحمد البزار (٢٠٢١) سعت هذه الدراسة الي الكشف من تأثير جائحة كورونا علي الأداء الأكاديمي للجامعات الليبية من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس، والتعرف علي " العلمية/ الأكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، والوقوف علي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الإجراءات التي لجأت اليها كثير من الجامعات العربية والعالمية. اتبع الباحثان: "المنهج الواقعي والمدخل الكمي" ، وقد اعتمد الباحثان علي ما يسمي " أسلوب العينة التراكمية الافتراضية" : وذلك لصعوبة الحصول علي عينة بالأسلوب العشوائي في ظل الأوضاع غير الطبيعية التي فرضها فيروس الكوفيد ١٩. وقد خلص الباحثان الي استنتاجات منها : أن لجائحة كورونا تأثيراً علي أعضاء هيئة التدريس؛ ولكن بدرجات متفاوتة تتعلق بالقلق من القرارات المتعددة الي تصدرها وزارة التعليم وتتصل بتعليق الدراسة تارة ، وبإعادتها تارة أخرى، وبالقلق من العدوي، ووجدت اتجاهات إيجابية نحو تبني التعليم الالكتروني والوسائط الالكترونية لضمان استمرارية التعليم

في الجامعات، ومواكبة التطورات في مجال التعليم عن بعد الذي تبنته الجامعات العربية والعالمية، ووجدت فروق معنوية تتعلق بتأثير الجائحة علي أنشطة التدريس ، والمشاركات العلمية لأعضاء هيئة التدريس، وان أعضاء هيئة التدريس من فئة الخبرة المهنية : (١٠ سنوات) ، هم الأكثر تأثراً بالجائحة. وأوصت الدراسة صانعي القرار التعليمي في الجامعات الليبية بزيادة فاعلية جهود التطوير في الجامعات الليبية، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس علي تطوير مقرراتهم.

دراسة (سحر سالم أبوشخيدم وآخرون(٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة الي الكشف عن فاعلية التعليم الالكتروني في جامعة خضوري، والتعرف علي مدي استمرارية التعليم الالكتروني، والتعرف علي عوائق التعليم الالكتروني والوقوف علي مدي تفاعل الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس بعضهم ببعض في التعليم الالكتروني أثناء جائحة كورونا؛ وذلك من خلال سبر آراء عينة من المعلمين الذين درسوا باستخدام التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد ١٩). اتبع الباحثون المنهج الوصفي لبحث وتحليل واقع التعليم الالكتروني. تألفت عينة البحث من (٥٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس. ولتحقيق أهداف البحث طور الباحثون استبانة تم تطبيقها بعد التأكد من صدقها وثباتها. وخلص البحث الي نتائج منها: أن نتائج استمرارية التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كان متوسطاً. أما عن مدي وجود عوائق التعليم الالكتروني من وجهة نظر العينة فقد كانت بدرجات كبيرة، ومتوسطة، وضعيفة وأن مستوي التفاعل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس كان بدرجة كان بدرجة متوسطة، وأن مستوي تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الالكتروني جاء بدرجة متوسطة وضعيفة. وعلي ضوء نتائج البحث قدم الباحثون توصيات لجهات اتخاذ القرار الجا معي منها: البناء علي الاتجاه الإيجابي لأعضاء هيئة التدريس والطلبة نحو التعليم الالكتروني، ادخال مادة التعليم الالكتروني في المقررات الجامعية، وتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلبة علي اكتساب مهارات التعليم الالكتروني، واجراء مزيد من البحوث العلمية والندوات والمؤتمرات العلمية لنشر ثقافة التعليم الالكتروني.

دراسة فتحي عبد الفتاح مصطفى(٢٠٢١) هدفت هذه الدراسة الي تحديد العوائق التي تقف أمام نربي التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد١٩)، من وجهة نظر معلمي لواء مدارس لواء الجيزة، وكذلك معرفة عوائق التعليم عن بعد من وجهة نظر

أولياء الأمور بمدارس لواء الجيزة. اتبع الباحث المنهج الوصفي لجمع البيانات المتصلة بواقع العوائق التي تواجه العملية التعليمية في مدارس لواء الجيزة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. أما مجتمع البحث فقد تألف من جميع معلمي وأولياء أمور الطلبة بلواء الجيزة والبالغ عددهم - بحسب تقرير وزارة التربية والتعليم العام ٢٠١٩ - (١٧٤٤) معلماً ومعلمة. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤١) معلماً، و (١٤٢) معلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث استبانة طبقت بعد التأكد من صدقها وثباتها. وخلصت الدراسة الي نتائج منها: أن المعوقات التي تتعلق بالتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا بمدارس لواء الجيزة جاءت بدرجة مرتفعة من وجهة نظر معلمي لواء الجيزة، وأن المعوقات التي تتصل بالتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت بدرجة مرتفعة جداً. وعلى ضوء نتائج الدراسة قدم البحث توصيات منها: تدريب الطلبة علي اتقان مهارات التعلم عن طريق التعلم عن بعد، وإعادة الظرفي برامج تدريب المعلمين علي ضوء علي ضوء التطورات التي كشفت عنها جائحة كورونا، وتطوير البنية التحتية للتعليم والتعلم عن بعد بتيسير حصول كل طالب وطالبة علي وسائل التعلم التي تمكنه من حقه في التعلم.

١.٨ تعقيب على الدراسات السابقة:

إن اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة التي ألفت الضوء علي جائحة كورونا وتأثيراتها علي النظم التعليمية أفادهما فيما يلي: -

- تطوير أسئلة وأهداف البحث التي رمت إلى معرفة واقع التعليم في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا-نموذجاً).
- تطوير فروض الدراسة الحالية.
- تفسير نتائج البحث الحالي على ضوء الدراسات السابقة.
- الاستفادة من الاجراءات المنهجية التي اتبعتها هذه الدراسات في بناء استبانة البحث.
- الافادة من التوصيات والمقترحات والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات.

٢.٨ إجراءات الدراسة الميدانية:

- منهج البحث: اتبع الباحثان المنهج الوصفي، باعتباره المنهج العلمي الأنسب لجمع بيانات من أجل وصف واقع التعليم في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا، وتفسيرها ، وتحليلها ، تحليلاً كيفياً وكمياً .
- أداة البحث: طور الباحثان - بعد مراجعة الادب العلمي التربوي النظري والدراسات السابقة-استبانة لقياس واقع التعليم في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا ، ويمكن إيجاز البناء العام للاستبانة في الجوانب التالية:
 - ١ - تحديد الهدف العام من الاستبانة
 - ٢ - تحديد المحاور التي تألفت منها الاستبانة .
 - ٣ - تزويد المبحوثين بالإرشادات التي تسهل عليهم الإجابة السليمة عن أسئلة الاستبانة.

جدول رقم (١) يوضح محاور الاستبانة وبنوده

عدد البنود ٨	المحور الأول: مهارات التعليم عن بعد
عدد البنود ٩	المحور الثاني : الاتجاه نحو التعليم عن بعد
عدد البنود ٨	المحور الثالث : مدى توافر البنية التحتية
عدد البنود ٨	المحور الرابع: عوائق التعليم عن بعد
٣٣ عبارة	مجموع محاور الاستبانة

وللتأكد من صدق محتوى أداة البحث قدمها الباحثان في صورتها المبدئية الي عدد من الخبراء المختصين في العلوم التربوية من داخل وخارج جمهورية تشاد. وقد أوصوا بإضافة وحذف وتعديل بعض البنود، وقد أخذ في الاعتبار ملاحظات الخبراء في صياغة الصورة النهائية لأداة البحث. أما الخصائص السيكو مترية لمقياس واقع التعليم في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا فقد تمت معالجتها علي النحو التالي:

١.٩ صدق فقرات محور مهارات التعليم عن بعد:

وللتثبت من صدق محور مهارات التعليم عن بعد حسب معامل ارتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (8) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى الدلالة (.05). حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى الدلالة (.05).

٢.٩ صدق محور مهارات التعليم عن بعد:

من خلال التثبت من صدق فقرات محور مهارات التعليم عن بعد حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (8) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى الدلالة (.05). حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى الدلالة (.05).
جدول رقم (٢) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحوّر مهارات التعليم عن بعد:

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	Level مستوي الدلالة
1	3.8500	.93330	.555*	.011	,05
2	3.4000	1.14248	.551*	.011	,05
3	3.7000	1.30182	.762**	.000	,01
4	3.6000	1.27321	.684**	.001	,01
5	3.7500	1.06992	.553*	.011	,05
6	3.8500	1.08942	.845**	.000	,01
7	3.6000	1.18766	.703**	.001	,01
8	3.5500	1.14593	.826**	.000	,01
المجموع	29.3000	5.82282			

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور مهارات التعليم عن بعد صادق في قياس ما وضع لقياسه.

٣.٩ محور الاتجاه نحو التعليم عن بعد:

أ. صدق فقرات: محور الاتجاه نحو التعليم عن بعد:

وللتثبت من صدق محور الاتجاه نحو التعليم عن بعد حسب معامل ارتباط بيرسون (K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (9) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05). حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى دلالة (.05).

جدول رقم (٣) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور الاتجاه نحو

التعليم عن بعد

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
9	3.9500	1.27630	.533*	.015	,05
10	3.7500	1.20852	.502*	.024	,05
11	2.8500	1.34849	.481*	.032	,05
12	3.1000	1.25237	.501*	.024	,05
13	3.5000	.94591	.484*	.032	,05
14	3.2000	1.15166	.500*	.024	,05
15	3.2000	1.28145	.630**	.003	,01

واقع التعليم في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا

16	2.6500	1.38697	.639**	.002	.01
17	3.1000	1.44732	.503*	.024	.05
المجموع	29.3000	5.59229			

٤.٩ صدق محور الاتجاه نحو التعليم عن بعد:

من خلال التثبيت من صدق فقرات محور الاتجاه نحو التعليم عن بعد حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (9) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05). حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى دلالة (.05). وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور الاتجاه نحو التعليم عن بعد صادق في قياس ما وضع لقياسه.

٥.٩ صدق فقرات محور مدى توافر البنية التحتية:

وللتثبيت من صدق محور مدى توافر البنية التحتية حسب معامل ارتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (8) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05). حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى دلالة (.05). جدول رقم (٤) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور مدى توافر البنية التحتية

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
18	4.6500	.58714	.464*	.041	.05
19	4.2000	1.23969	.521*	.019	.05
20	4.0000	1.21395	.519*	.019	.05

.01	.003	.629**	1.37649	4.0000	21
.05	.041	.460*	1.26803	4.1500	22
.05	.019	.517*	1.09904	3.9500	23
.05	.041	.460*	1.42441	3.3500	24
.01	.001	.697**	1.67017	3.5000	25
			4.92683	31.8000	المجموع

٦.٩ صدق محور مدى توافر البنية التحتية:

من خلال التثبت من صدق فقرات محور مدى توافر البنية التحتية حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (8) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى دلالة (.05) وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور مدى توافر البنية التحتية صادق في قياس ما وضع لقياسه.

٧.٩ صدق فقرات محور عوائق التعليم عن بعد:

وللتثبت من صدق محور عوائق التعليم عن بعد حسب معامل ارتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (10) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى دلالة (.05)

واقع التعليم في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا

جدول رقم (٥) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور عوائق التعليم عن بعد

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	Level مستوي الدلالة
26	3.8000	1.23969	.583**	.007	.01
27	4.0000	1.07606	.660**	.002	.01
28	4.1500	1.03999	.750**	.000	.01
29	4.0000	.85840	.455*	.044	٥,0
30	3.8000	1.10501	.710**	.000	٥,0
31	4.3500	.81273	.20	.016	.01
32	4.5000	.88852	.604**	.005	.01
33	4.3500	.81273	.628**	.003	.01
34	4.3500	.93330	.462*	.041	.05
35	4.0500	1.09904	.578**	.008	.01
المجموع	41.3500	5.93185			

٨.٩ صدق محور عوائق التعليم عن بعد:

من خلال التثبت من صدق فقرات محور عوائق التعليم عن بعد حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (10) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05). حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى دلالة (.05). وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور عوائق التعليم عن بعد صادق في قياس ما وضع لقياسه.

٩.٩ ثبات مقياس واقع التعليم في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا:

وللتثبت من ثبات المقياس استخدم الباحثان في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ)، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب استخراج الثبات. وقد

استخرج الباحث الثبات باستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (0.729). وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

جدول رقم : (٦) نتائج إختبار ألفا كرونباخ لمقياس واقع التعليم في الجامعات

التشادية في ظل جائحة كورونا

ت	المحور	قيمة معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	تسلسل العبارات في المقياس
1	مهارات التعليم عن بعد	.837	8	من 1 إلى 8
2	الاتجاه نحو التعليم عن بعد	.706	9	من 9 إلى 17
3	مدى توافر البنية التحتية	.694	8	من 18 إلى 25
4	عوائق التعليم عن بعد	.747	10	من 26 إلى 35
	المتوسط العام لنتائج اختبار ألفا كرونباخ لكل محاور مقياس واقع التعليم في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا	.729	35	من 1 إلى 35

١٠.٩ الصدق التجريبي لمقياس واقع التعليم في الجامعات التشادية في ظل جائحة

كرونا:

وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفا كرونباخ) البالغة (0.729). فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (0.854). وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس واقع التعليم في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا يتمتع بصدق عالي

- مجتمع البحث: يتألف مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا وبلغ عدد هم (٤٢) وقد اختار الباحثان عينة البالغ عددها (٢٠) عضواً.

الجدول رقم (٧) يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع

النوع	التكرار	التكرار النسبي
ذكر	20	100.0%

يتضح من الجدول رقم : (٧) أن متغير النوع حصل النوع (ذكر) علي النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (100.0%).

شكل رقم (١) يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع

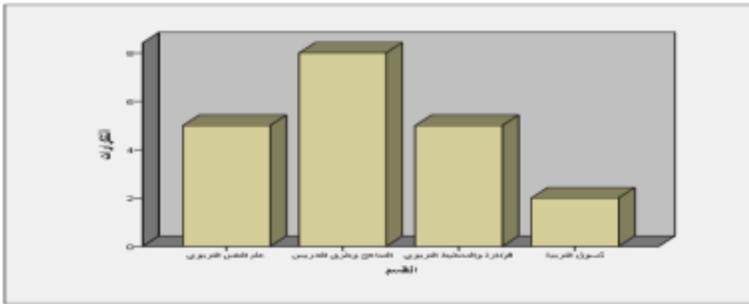


الجدول رقم (٨) يوضح التوزيع التكراري لمتغير القسم

القسم	التكرار	التكرار النسبي
علم النفس التربوي	5	25.0%
المناهج وطرق التدريس	8	40.0%
الإدارة والتخطيط التربوي	5	25.0%
أصول التربية	2	10.0%
المجموع	20	100.0%

يتضح من الجدول رقم (٨) أن متغير القسم حصل القسم (المناهج وطرق التدريس) علي النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (40.0%)، يليه في المرتبة الثانية القسم (علم النفس التربوي، الإدارة والتخطيط التربوي) بنسبة (25.0%) لكل منهما، في حين حصل علي المرتبة الدنيا القسم (أصول التربية) بنسبة (10.0%).

شكل رقم (2) يوضح التوزيع التكراري لمتغير القسم



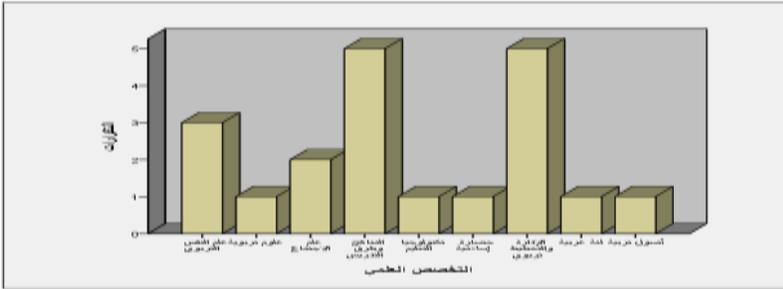
جدول رقم (٩) يوضح التوزيع التكراري لمتغير التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	التكرار النسبي
علم النفس التربوي	3	15.0%

العلوم التربوية	1	5.0%
علم الاجتماع	2	10.0%
المناهج وطرق التدريس	5	25.0%
تكنولوجيا التعليم	1	5.0%
حضارة إسلامية	1	5.0%
الإدارة والتخطيط التربوي	5	25.0%
اللغة العربية	1	5.0%
أصول التربية	1	5.0%
المجموع	20	100.0%

يتضح من الجدول رقم : (٩) أن متغير التخصص العلمي حصل التخصص العلمي (المناهج وطرق التدريس، الإدارة والتخطيط التربوي) علي النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (25.0%) لكل منهما، يليه في المرتبة الثالثة التخصص العلمي (علم النفس التربوي) بنسبة (15.0%)، في المرتبة الرابعة التخصص العلمي (علم الاجتماع) بنسبة (10.0%)، في حين حصل علي المرتبة الدنيا التخصص العلمي (العلوم التربوية، تكنولوجيا التعليم، حضارة إسلامية، اللغة العربية، أصول التربية) بنسبة (5.0%) لكل منها.

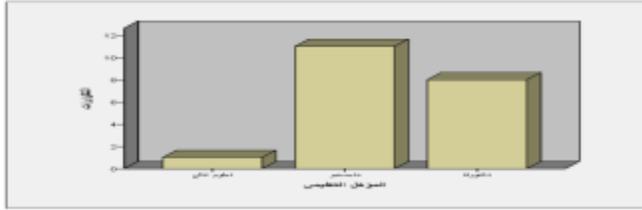
شكل رقم (3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير التخصص العلمي



جدول رقم (١٠) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	التكرار	التكرار النسبي
دبلوم عالي	1	5.0%
ماجستير	11	55.0%
دكتوراه	8	40.0%
المجموع	20	100.0%

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن متغير المؤهل التعليمي حصل المؤهل التعليمي (ماجستير) علي النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (55.0%)، يليه في المرتبة الثانية المؤهل التعليمي (دكتوراه) بنسبة (40.0%)، في حين حصل علي المرتبة الدنيا المؤهل التعليمي (دبلوم عالي) بنسبة (5.0%).

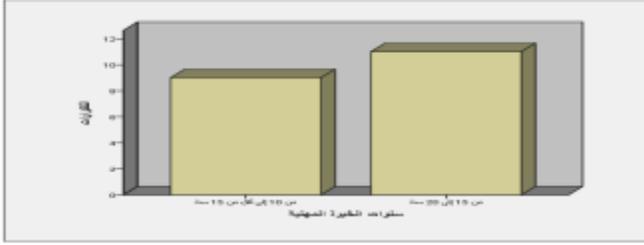


شكل رقم (٤) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المؤهل التعليمي

جدول رقم (١١) يوضح التوزيع التكراري لمتغير سنوات الخبرة المهنية

سنوات الخبرة المهنية	التكرار	التكرار النسبي
من 10 إلى أقل من 15 سنة	9	45.0%
من 15 إلى 20 سنة	11	55.0%
المجموع	20	100.0%

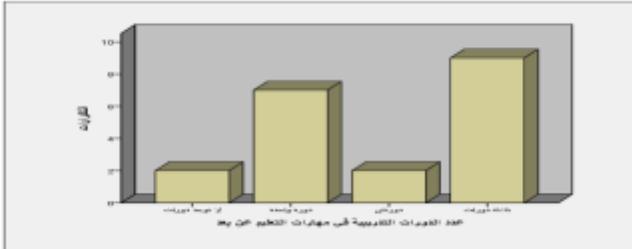
يتضح من الجدول رقم (١١) أن متغير سنوات الخبرة المهنية حصلت سنوات الخبرة المهنية (من 15 إلى 20 سنة) علي النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (55.0%)، في حين حصلت علي المرتبة الدنيا سنوات الخبرة المهنية (من 10 إلى أقل من 15 سنة) بنسبة (45.0%).



شكل رقم (5) يوضح التوزيع التكراري لمتغير سنوات الخبرة المهنية
جدول رقم (١٢) يوضح التوزيع التكراري لمتغير عدد الدورات التدريبية في مهارات
التعليم عن بعد

التكرار النسبي	التكرار	عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم عن بعد
10.0%	2	لا توجد دورات
35.0%	7	دورة واحدة
10.0%	2	دورتان
45.0%	9	ثلاثة دورات
100.0%	20	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن متغير عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم عن بعد حصل المتغير: عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم عن بعد (ثلاثة دورات) علي النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (45.0%)، يليه في المرتبة الثانية عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم عن بعد (دورة واحدة) بنسبة (35.0%)، في حين حصلت علي المرتبة الدنيا: عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم عن بعد (لا توجد دورات، دورتان) بنسبة (10.0%).



شكل رقم (6) يوضح التوزيع التكراري لمتغير عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم عن بعد

١٠. اختبار فرضيات الدراسة:

• الفرضية الأولى: (يعاني أعضاء هيئة التدريس من تدني مهارات التعليم عن بعد بدرجة كبيرة حسب وجهة نظرهم)

• الفرضية الصفرية H_0 - Null Hypothesis: تعني أن أعضاء هيئة التدريس يعانون من تدني مهارات التعليم عن بعد بدرجة قليلة حسب وجهة نظرهم.

الفرضية البديلة H_1 - Alternate Hypothesis: تعني أن أعضاء هيئة التدريس يعانون من تدني مهارات التعليم عن بعد بدرجة كبيرة حسب وجهة نظرهم.

للتحقق من الفرضية الرابعة قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، وللاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدم الباحث اختبار (T).

جدول (١٣) اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى تدني مهارات التعليم عن بعد

القيمة الاحتمالية	درجه الحرية	قيمه (ت)	الوسط الحسابي الفرضي	الوسط الحسابي المحسوب
.000	19	34.613	3.000	3.764

يتبين من الجدول رقم (12) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (3.764) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (34.613) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (.000). وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، إذن نرفض الفرض الصفرية الذي ينص على أن أعضاء هيئة التدريس يعانون من تدني مهارات التعليم عن بعد بدرجة قليلة حسب وجهة نظرهم، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن أعضاء هيئة التدريس يعانون من تدني مهارات التعليم عن بعد بدرجة كبيرة حسب وجهة نظرهم، وهذا يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس يعانون من تدني مهارات التعليم عن بعد بدرجة كبيرة حسب وجهة نظرهم. تتفق هذه الفرضية مع الواقع المشاهد في الجامعات التشادية والذي يتلخص في قلة - بل أحيانا عدم وجود- فرص لتدريب أعضاء هيئة التدريس علي مهارات التعليم عن بعد والتعليم

الالكتروني؛ والسبب في ذلك يعود ليس الي قلة الموارد المالية المتاحة للتعليم العالي وإنما - أحياناً - الي سوء الإدارة والتمسك بالقوالب القديمة.

• **الفرضية الثانية:** (لا تتوافر بنية تحتية للتعليم عن بعد في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس)
الفرضية الصفرية **Null Hypothesis - HO:** تعني أنه لا تتوافر بنية تحتية للتعليم عن بعد في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

• **الفرضية البديلة H1- Alternate Hypothesis:** تعني أنه تتوافر بنية تحتية للتعليم عن بعد في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

للتحقق من الفرضية الثانية قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، واختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدم الباحث اختبار (T). والجدول رقم (١٤) يوضح ذلك:

جدول رقم: (١٤) اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى البنية التحتية

للتعليم عن بعد

القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمه (ت)	الوسط الحسابي الفرضي	الوسط الحسابي المحسوب
.000	19	28.865	3.000	3.975

يتضح من الجدول رقم (13) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (3.975) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (28.865) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (.000). وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، إذن نرفض الفرض الصفرى الذي ينص على أنه لا تتوافر بنية تحتية للتعليم عن بعد في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه تتوافر بنية تحتية للتعليم عن بعد في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس،

وهذا يشير إلى أنه تتوافر بنية تحتية للتعليم عن بعد في الجامعات التشاركية في ظل جائحة كورونا حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت اليه (رواء ٢٠٢٠٢) في دراستها من البنية التحتية الرقمية والتي يعتمد عليها التعليم عن بعد والعليم الالكتروني كانت ضعيفة من وجهة نظر عينة البحث. ويعزو الباحثان هذا الاختلاف الي استجابة الجامعات التشاركية- كغيرها من المؤسسات التعليمية في العالم – للتحدي الذي نجم عن جائحة كورونا (كوفيد ١٩)، فدخل التلفزيون الوطني التشاركي ، والإذاعة المسموعة الرسمية علي خط مواجهة فيروس كورونا ، والتخفيف من أثاره في المجال التعليمي؛ وصممت العديد من الدروس في مختلف المواد الدراسية؛ ولعل ذلك هو ما دفع عينة البحث الي الاعتقاد بوجود بنية رقمية تحتية.

• **الفرضية الثالثة:** (يتسم اتجاه أعضاء هيئة التدريس الجامعات التشاركية نحو التعليم عن بعد الإيجابية)

• **الفرضية الصفرية** Null Hypothesis -HO: تعني أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس الجامعات التشاركية نحو التعليم عن بعد يتسم بالسلبية.

• **الفرضية البديلة** H1- Alternate Hypothesis: تعني أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس الجامعات التشاركية نحو التعليم عن بعد يتسم بالإيجابية.

للتحقق من الفرضية الثالثة قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدم الباحث اختبار (T). والجدول رقم (١٥) يوضح ذلك:

جدول رقم: (15) اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى اتجاه أعضاء هيئة

التدريس الجامعات التشاركية نحو التعليم عن بعد

القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمه (ت)	الوسط الحسابي الفرضي	الوسط الحسابي المحسوب
.000	19	23.431	3.000	3.256

يلاحظ من الجدول رقم (14) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (3.256) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (23.431) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، إذن نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس الجامعات التشاردية نحو التعليم عن بعد يتسم بالسلبية، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس الجامعات التشاردية نحو التعليم عن بعد يتسم بالإيجابية، وهذا يشير إلى أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس الجامعات التشاردية نحو التعليم عن بعد يتسم بالإيجابية. وتتفق هذه النتيجة مع ما اكتشفه (كاظم ٢٠٢١) في دراسته من أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم عن بعد في دراسته تتسم بالإيجابية. ويعزو الباحثان الاتجاه الإيجابي لأعضاء هيئة التدريس من عينة البحث الي أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات التشاردية وحتى بدون إجراء دورات في التعليم عن بعد من السلطات الرسة في الجامعات التشاردية قد تعودوا على استثمار وسائل التعليم الرقمي في المحاضرات وإنجاز البحوث العلمية ولعل هذا ما جعل اتجاهاتهم تتسم بالإيجابية.

- الفرضية الرابعة: (لا توجد عوائق تحد من استخدام التعليم عن بعد في الجامعات التشاردية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا)
- الفرضية الصفرية HO - Null Hypothesis: تعني أنه لا توجد عوائق تحد من استخدام التعليم عن بعد في الجامعات التشاردية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا.
- الفرضية البديلة H1 - Alternate Hypothesis: تعني أنه توجد عوائق تحد من استخدام التعليم عن بعد في الجامعات التشاردية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا.

للتحقق من الفرضية الرابعة قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، واختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدم الباحثان اختبار (T). والجدول رقم (١٦) يوضح ذلك:

جدول (16) اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى عوائد استخدام التعليم عن بعد في الجامعات التشادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا

القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمه (ت)	الوسط الحسابي الفرضي	الوسط الحسابي المحسوب
.000	19	31.175	3.000	4.135

يلاحظ من الجدول رقم (١٦) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (4.135) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (31.175) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، إذن نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد عوائد تحد من استخدام التعليم عن بعد في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا، ونرفض الفرض البديل الذي ينص على أنه توجد عوائد تحد من استخدام التعليم عن بعد في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا، وهذا يشير إلى أنه توجد عوائد تحد من استخدام التعليم عن بعد في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا. وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت اليه دراسة (أبوشخيدم ٢٠٢٠) من وجود عوائد بدرجة كبيرة ومتوسطة وضعيفة من وجهة نظر عينة البحث. ويمكن تفسير ذلك على ضوء ما أسارت اليه دراسة (سلي ٢٠٢٠) من أن العامل الأساس في توطين رقمته التعليم إنما يعود الي معضلة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولعل إقرار عينة البحث الحالي بوجود عوائد تعيق التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني في الجامعات التشادية يعود الي أن التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني في هذه الجامعات يواجه عقبات عدة أهمه انقطاع الكهرباء المتكرر، وسوء خدمة الانترنت، وعدم تدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني، وعدم وجود استراتيجية تعليمية فاعلة تعمل على استغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- الفرضية الخامسة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم في الجامعات التشاركية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير النوع)

لحساب الفروق في واقع التعليم في الجامعات التشاركية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت).

جدول رقم: (١٧) يوضح قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في واقع التعليم في الجامعات التشاركية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير النوع

النوع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
ذكر	136.6429	16.96425	33.840	19	.000
أنثى	120.3333	11.37834			

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (33.840) وأن القيمة الاحتمالية لاختبار (ت) كانت مقدارها (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم في الجامعات التشاركية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (ذكر). تتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة كل من (بريك وجويبر ٢٠٢١) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتصل بصعوبات التعليم الإلكتروني تعزي لمتغير النوع؛ ولصالح النوع الاجتماعي: (ذكور).

- الفرضية السادسة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم في الجامعات التشاركية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير القسم)

لحساب الفروق في واقع التعليم في الجامعات التشاركية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير القسم (علم النفس التربوي، المناهج

واقع التعليم في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا

وطرق التدريس، الإدارة والتخطيط التربوي، أصول التربية)، قام الباحث بحساب تحليل التباين الأحادي.

جدول (١٨) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير القسم

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	2406.950	3	802.317	4.143	.024
داخل المجموعات	3098.800	16	193.675		
الكلي	5505.750	19			

يبين الجدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير القسم (علم النفس التربوي، المناهج وطرق التدريس، الإدارة والتخطيط التربوي، أصول التربية)، وذلك استناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير القسم (4.143)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (0.024). وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير القسم (علم النفس التربوي، المناهج وطرق التدريس، الإدارة والتخطيط التربوي، أصول التربية) لصالح القسم (علم النفس التربوي).

الجدول (١٩) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير القسم

القسم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
علم النفس التربوي	148.0000	11.51086
المناهج وطرق التدريس	132.0000	16.93686
الإدارة والتخطيط التربوي	122.2000	9.98499
أصول التربية	114.0000	12.72792

الفرضية السابعة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تعزي متغير التخصص العلمي)

لحساب الفروق في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير التخصص العلمي، قام الباحثان بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (٢٠) يوضح ذلك:

الجدول رقم: (٢٠) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير التخصص العلمي

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	3155.083	8	394.385	1.846	.171
داخل المجموعات	2350.667	11	213.697		
الكلية	5505.750	19			

يبين الجدول رقم: (٢٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير التخصص العلمي، وذلك استناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير التخصص العلمي (1.846)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (.171). وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير التخصص العلمي. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه (بريك وجويبر) في دراستهما من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عينة بحثهما تعزي لمتغير التخصص العلمي ولصالح متخصصي: (علوم إنسانية وعلوم تربوية).

• الفرضية الثامنة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تعزي لمتغير المؤهل التعليمي).

واقع التعليم في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا

لحساب الفروق في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي، قام الباحثان بحساب تحليل التباين الأحادي.

الجدول (٢١) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في واقع

التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل

جائحة كورونا تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	121.148	2	60.574	.191	.828
داخل المجموعات	5384.602	17	316.741		
الكلية	5505.750	19			

يبين الجدول (٢١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي، وذلك إستناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير المؤهل التعليمي (.191)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (.828). وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي.

• الفرضية التاسعة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تعزي لمتغير سنوات الخبرة المهنية)

لحساب الفروق في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير سنوات الخبرة المهنية، قام الباحثان بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (٢٢) يوضح ذلك:

جدول (٢٢) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير سنوات الخبرة المهنية

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	335.467	1	335.467	1.168	.294
داخل المجموعات	5170.283	18	287.238		
الكلية	5505.750	19			

يبين الجدول (٢٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير سنوات الخبرة المهنية، وذلك استناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير سنوات الخبرة المهنية (1.168)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (0.294) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير سنوات الخبرة المهنية. وتختلف هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة (بريك وجويبر) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الخبرة المهنية ولصالح فئة الخبرة المهنية: (أقل من خمس سنوات ٥.١٠ سنوات). وتختلف ه هذه النتيجة أيضاً مع ما توصل إليه كل من (بوسنينة والبزار ٢٠٢١) في دراستهما من أن أعضاء هيئة التدريس من فئة الخبرة المهنية: (١٠ سنوات) هم الأكثر تأثراً بانعكاسات جائحة كورونا علي جهودهم العلمية المتصلة بالمشاركة في المؤتمرات العلمية.

- **الفرضية العاشرة:** (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تعزي لمتغير عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم عن بعد) لحساب الفروق في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم عن بعد، قام الباحثان بحساب تحليل التباين الأحادي.

جدول (٢٣) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم عن بعد

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	1064.321	3	354.774	1.278	.316
داخل المجموعات	4441.429	16	277.589		
الكلية	5505.750	19			

يبين الجدول رقم: (٢٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم عن بعد، وذلك إستناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم عن بعد (1.278)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (0.316)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم عن بعد. وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع ما توصل إليه (كاظم ٢٠٢١) في دراسته من أن النتائج المتصلة باستجابات عينة البحث حول الفقرات المتعلقة بمهارات التعليم عن بعد ككل كانت بدرجة منخفضة. إن مهارات التعليم عن بعد متعددة؛ فمنها ما يتصل بمهارات التواصل بين المعلمين والمتعلمين كما أشارت إلى ذلك دراسة (صونيا زاهر ٢٠٢١).

١١. النتائج: علي ضوء أسئلة البحث وفرضياته توصلنا إلى النتائج التالية:

- ⇒ كشفت نتائج التحليل أن أعضاء هيئة التدريس يعانون من تدني مهارات التعليم عن بعد بدرجة كبيرة حسب وجهة نظرهم.
- ⇒ بينت نتائج التحليل الإحصائي أنه تتوافر بنية تحتية للتعليم عن بعد في الجامعات التشادية في ظل جائحة كورونا حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

- ⇒ أبانت نتائج التحليل الإحصائي أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس الجامعات التشادية نحو التعليم عن بعد يتسم بالإيجابية.
- ⇒ توجد عوائق تحد من استخدام التعليم عن بعد في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا.
- ⇒ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع الاجتماعي: (ذكر).
- ⇒ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير القسم (علم النفس التربوي، المناهج وطرق التدريس، الإدارة والتخطيط التربوي، أصول التربية) لصالح القسم (علم النفس التربوي).
- ⇒ كشفت نتائج التحليل لإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي.
- ⇒ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي.
- ⇒ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير سنوات الخبرة المهنية.
- ⇒ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم في الجامعات التشادية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم عن بعد.

١٢. التوصيات :

علي ضوء نتائج البحث الحالي يقدم الباحثان يقدم الباحثان التوصيات التالية:

واقع التعليم في الجامعات التشاردية في ظل جائحة كورونا

- ✓ بناء استراتيجية تعليمية فاعلة من أجل رقمنة الجامعات التشاردية على المستويات الإدارية والتعليمية.
- ✓ بلورة استراتيجية تعليمية فعالة لتدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعات التشاردية على مهارات التعليم عن بعد.
- ✓ تطوير البنية الرقمية للتعليم عن بعد والتعليم الالكتروني في الجامعات التشاردية.
- ✓ تصميم مقرر للتعليم الالكتروني يدرس للطلبة والطالبات في الجامعات التشاردية بهدف اكسابهم مهارات التعلم عن بعد والتعليم الالكتروني في الأوقات العادية والطارئة.
- ✓ تطوير التشريعات التي تنظم التعليم عن بعد والتعلم الالكتروني.
- ✓ تحفيز أعضاء هيئة التدريس الذين يبدون اتجاهاً نحو تأصيل استخدام الوسائط الرقمية في العملية التعليمية التعلمية.

١٣. مقترحات البحث :

استكمالاً للجوانب المتصلة بواقع التعليم في الجامعات التشاردية في ظل جائحة كورونا والتي لم يتمكن الباحثان من بحثها في الدراسة الحالية يقترح الباحثان إجراء الدراسات التالية:

- ⇒ تقويم مهارات التعلم عن بعد في الجامعات التشاردية في ظل جائحة كورونا.
- ⇒ تقويم استراتيجيات التقويم المتبعة في التعليم عن بعد في الجامعات التشاردية أثناء جائحة كورونا.
- ⇒ مدى استخدام طلبة وطالبات الجامعات التشاردية لوسائط التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا.
- ⇒ اتجاهات الطلبة والطالبات بالجامعات التشاردية نحو التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا

١٤. مراجع البحث:

- بريك وجويبر ، سميرة محمد وليلي رمضان : استخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا. الواقع

- والمأمول، المؤتمر العلمي الثالث، كلية التربية العجيلان ، جامعة الزاوية تحت شعار، نحو تعليم أفضل لكليات التربية ٢٠٢١
- بشاري ، سلمي: تطوير الرقمنة في الجزائر كآلية لمرحلة ما بعد جائحة كورونا (كوفيد ١٩) ٢٠٢٠ الجزائر
- بن زيان، مليكة : التعليم الالكتروني في زمن فيروس كورونا بين المزايا والمساوي، مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية. (العدد التجريبي) جانفي ٢٠٢٠/ .
- بوزاهر ، صونية : التعليم الالكتروني كبديل مساعد في التدريس في الجامعات الجزائرية في زمن جائحة كوفيد (١٩) . مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد ٥٥ /العدد ٤/ ديسمبر ٢٠٢١
- بوسنينة والبخار ، عز الدين ومحمد : أثر جائحة كورونا علي الأداء الأكاديمي للجامعات الليبية : دراسة ميدانية علي عينة من أعضاء هيئة التدريس. ٢٠٢٠ تقرير صادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ٢٠٢٠ ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج، متاح على الرابط الالكتروني: <https://globaled.gse.harvard.edu>
- سحر سالم أبوشخيدم وآخرون: فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (في جامعة خضوري) المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، العدد، مصر، ٢٠٢٠
- صبيح ، رواء محمد عثمان: تصور مقترح لآليات تحقيق التمكين الرقمي بجامعة الزقازيق وعلاقتها بجائحة كورونا في ضوء الخبرة الهندية. مجلة كلية التربية -جامعة عين شمس، العدد الرابع والأربعون، الجزء الرابع، ٢٠٢٠
- كاظم، سمير مهدي . واقع التعليم في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة والطالبات، بحث متقدم به استكمالاً للعلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠٢١.

- مصطفى ، فتحي عبد الفتاح: معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) ، جامعة الشرق الأوسط ، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا تعليم، كلية العلوم التربوية، ٢٠٢١ م .

ثانيا :المواقع الالكترونية

- ar page <https://www.al-ayam.ps>
- diff ...Learning <https://eZtalks.com>
- distance-Lear ni...<https://emtyiaz.com>
- <https://resources.ollabs.com>
- <https://twitter.com/edutrapedia>)
- <https://www.almrsal.com-28>
- <https://www.almrsal.com1>
- Katherine boyarskyb wht Is Hybrid Learning. JunE 12 , 2020 . blog
- Les chaires du CREAd.volum 36. NUmero .pages 5455-5
- MARIJA ABUSELIC :Distance Learning- concepts and contribution
- oeconomica jadertina 1/2012 .p2
- oeconomica jadertina 1/2012 .p2
- Post <https://www.manaraa.com> ٢٩/ .٢ ٢٠٢٢
- Post <https://www.manaraa.com> ٢٠٢٢ . ٠١ . ٢٩ تاريخ
- Reality <https://www.almaany.com>
- Wiki <https://ar.m.wikipedia.org>